ومنه حديثه الآخر حين ذكرالفتن قال : فإذا كان ذلك ضرب يعسوبُ الدّ ِينِ بذنَبه فيجتمعون إليه كما يجتمع قَزَعُ الخَرِيفِ . قال الأصمعي : يريد بقوله : يَعْسُوبُ الدين أنه سيدّ الناس في الدّ ِين يومئذ وقوله : قَزَعُ الخَريف يعني قِطَع السّ َحابِ التي تكون في الخريف وكذلك القَزَع في غير هذا هي القِطَع أيضا : ومنه القَزَعُ التي تكون في رؤوس الصِبيان وهو أن يُحْلَقَ رأسُ الصبي فيترك منه مواضعَ . قال الأصمعي : واليعسوب أيضا طائر أكبر من الجرادة وليس هو [الذي -] في [هذا -] الحديث وهو الذي تُشبّه به الخيلُ والكِلابُ في الضّ ُمْر ; قال بِشر بن أبي خازم يذكُر الصائدَ : [الطويل] ... أبو صِبيَةٍ شُعْثٍ تُطِيفُ بشَخْصهِ ... كوالِحُ أمثالُ اليعَاسِيبِ ضُمّ َرُ